

الأغاني

(كلُّ على الدُّنيا له حِرْصٌ ... والحادثاتُ أَلَنَاتُهَا غَفْصٌ) .
(وكأنَّ من وَاَرَوْه في جَدَثٍ ... لم يبدُ منه لناظر شَخْصٌ) .
(تَبْدُغِي من الدنيا زِيادَتَهَا ... وزيادةُ الدنيا هي الذِّقْمُ) .
(لِيَدِ المنيَّةِ في تَلَاطُفِهَا ... عن ذُخْرِ كلِّ شَفِيقَةٍ فَحْصٌ) .
عفو الرشيد عنه بعد حبسه .

حدثني عمرو قال حدثني علي بن محمد الهشامي عن جده ابن حمدون قال أخبرني مخارق قال .
لما تنسك أبو العتاهية ولبس الصوف أمره الرشيد أن يقول شعرا في الغزل فامتنع فضربه
الرشيد ستين عصا وحلف ألا يخرج من حبسه حتى يقول شعرا في الغزل .
فلما رفعت المقارع عنه قال أبو العتاهية كل مملوك له حر وامراته طالق إن تكلم سنة إلا
بالقرآن أو بلا إله إلا الله محمد رسول الله فكان الرشيد تحزن مما فعله فأمر أن يحبس في دار
ويوسع عليه ولا يمنع من دخول من يريد إليه .
قال مخارق وكانت الحال بينه وبين إبراهيم الموصلي لطيفة فكان يبعثني إليه في الأيام
أتعرف خبره فإذا دخلت وجدت بين يديه طهرا ودواة فيكتب إلي ما يريد وأكلمه فمكث هكذا
سنة واتفق أن إبراهيم الموصلي صنع صوته .
صوت .

(أَعْرِفَتْ دَارَ الحَيِّ بالحِجْرِ ... فشدوريان فقُدَّة الغَمْرِ) .
(وهجرتنا وألِفَتْ رَسْمَ بِلَى ... والرسمُ كان أحقَّ بالهَجْرِ)